

## 030 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي

رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوئه على المغمى عليه عن جابر رضي الله تعالى

عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل - 00:00:17

فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه واصحابه اجمعين اما بعد لا نزال في ابواب الوضوء من كتاب الوضوء

في هذا المختصر للامام الزبيدي رحمة الله تعالى - 00:00:55

في اختصاره لصحيح الامام البخاري هذه الترجمة باب صبوا النبي صلى الله عليه وسلم وضوئه على المغمى عليه وصب وضوئه

عليه الصلاة والسلام هو لما جعل الله سبحانه وتعالى في - 00:01:17

فضل وضوئه وكذلك فضل كل منفصل عنه صلى الله عليه وسلم من بركة قال باب صب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على

المغمى عليه على المغمى عليه اي لما - 00:01:42

في صب هذا الماء من فضل وضوئه على المغمى عليه من بركة وعافية جعلها الله سبحانه وتعالى اورد تحت هذه الترجمة حديث

جابر رضي الله عنه جابر بن عبد الله - 00:02:01

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل يعودني ان يزورني وزيارة المريض تسمى عيادة فذهب

عليه الصلاة والسلام اليه يعوده وفي بعض الروايات انه ذهب ماشيا على قدميه صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:20

لعيادة هذا المريض جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال وانا مريض لا اعقل اي ان المرظ اشتد بي حتى اصبحت لا اعقل وقوله لا

اعقل اي انه دخل في حالة اغماء بسبب - 00:02:49

شدة المرض كما يوضح ذلك رواية اخرى اه الحديث جاءت في كتاب الطب من صحيح الامام البخاري قال فيها فوجدني قد اغمي

علي فوجدني قد اغمي علي فهذه الرواية تفسر وتوضح قوله هنا لا اعقل - 00:03:11

اي ان المرض اشتد به رضي الله عنه وارضاه الى ان بلغ درجة الاغماء. والاغماء هي فقد الوعي وهذا معنى قوله في هذه الرواية لا

اعقل قال فتوضأ اي انه عليه الصلاة والسلام طلب - 00:03:32

ما ان فتوضأ اي وضوئه صلى الله عليه وسلم للصلاه وصب علي من وضوئه فعقلت صب علي من وضوئه فعقلت اي ان النبي عليه

الصلاه والسلام صب عليه من وضوئه اي فضل الوضوء المتتساقط من - 00:03:52

وضوئه صلوات الله وسلامه عليه على جابر قال فعقلت اي زال عنه الاغماء زال عنه الاغماء واصبح يعقل وبدأ يخاطب ويتحدث مع

الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان كان - 00:04:17

اه فاقدا الوعي فقلت يا رسول الله لمن الميراث قلت يا رسول الله لمن الميراث ومراده بالميراث اي ماله هو ميراثه الذي يورثه قال

لمن؟ يعني نصيب من يكون ميراثي - 00:04:35

قال لمن الميراث وجاء في بعض الروايات لمن مالي يعني ميراثي فسؤالي رضي الله عنه وارضاه عن ما له يكون نصيب من قال انما يرثني كلالة اي ليس لي اب وليس لي ابناء وهذا هو الكلالة الكلالة الذي ليس له والد ولا ولد - 00:04:57 ليس في ورثته والد ولا ولد فمن كان كذلك يقال له كلالة قال انما يرثني كلالة اي لا والد لي ولا ولد فيسأل عن ما له ميراثه كيف يقسم وكيف يكون - 00:05:23

قال فنزلت اية الفرائض يعني مراده بآية الفرائض الآية الأخيرة من سورة النساء اه التي فيها بيان ميراث الكلالة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:05:44

باب الغسل والوضوء في المخضب عن انس رضي الله تعالى عنه قال حضرت حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخرب من حجارة - 00:06:04 فيهما وصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضاً القوم كلهم قيل كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة اه قوله باب الغسل والوضوء في المخضب في الصحيح في هذه الترجمة زيادة سقطت هنا - 00:06:21

قال في المخضب والقديح والخشب والحجارة وهذه اوعية اه متنوعة بعضها من الخشب وبعضها من اه الحجارة والترجمة معقودة في بيان جواز الغسل والوضوء في هذه الاواعية المتنوعة وان الوضوء في اه كل منها جائز وجاءت الاذلة - 00:06:43 بالدلالة على جوازه واورد تحت هذه الترجمة احاديث بذاتها بحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال حضرت الصلاة وجاء في بعض الروايات ما يفسر ان الصلاة التي حضرت كانت صلاة - 00:07:14

العصر فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم من كان قريب الدار اي المسجد من كان قريب الدار اي من المسجد من كانت داره قريبة من المسجد ذهب لبيته لما دنا وقت الصلاة اي ليتوضاً في بيته - 00:07:33 من الماء المتيسر والمتوفر في البيت فمن كان قريب الدار ذهب الى داره ومن كان بعيد الدار بقي ولهذا قال وبقي قوم اه دورهم بعيدة ومنازلهم بعيدة عن المسجد و وقت آآ الصلاة قد حضر - 00:07:53

وقت الصلاة قد حضر فاوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة جيء اوتى بمخضب من حجارة. المخضب وعاء يجعل فيها الماء وغالبا اه يستعمل في غسل الملابس ونحوها - 00:08:16 فجيء بمخضب من حجارة والمخضب منه ما هو صغير الحجم ومنه ما هو كبير الحجم والرواية هنا تفيد ان هذا المخضب الذي جيء به للنبي عليه الصلاة والسلام كان صغير الحجم جدا - 00:08:40

ولهذا قال فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه صغر المخضب ان يبسط فيه كفه يعني اراد ان يطبع عليه الصلاة والسلام يد كفه مبسوطة في المخضب فكان من صغر - 00:08:58 اه المخضب لا يتمكن من ان يبسط كفه فيه فهذا يفيد ان ان الوعاء صغير جدا والماء الذي فيه ماء قليل لا يكفي هذا العدد وهو عدد جاوز الثمانين وكل يحتاج الى المال يتوضأ - 00:09:18 صغر المخضب ان يبسط فيه كفه قال فتوضاً القوم كلهم من هذا المخضب اي ان الله عز وجل بارك في هذا الماء كثرا هذا الماء ولا يزال يتزايد وهم يأخذون من - 00:09:42

حتى تتوضأوا اجمعين و كان عددهم ثمانين او زيادة. قيل كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة يعني عددهم يزيد على يزيد على الثمانين رجالا كلهم توضأوا من هذا الوعاء الصغير مما - 00:10:02

جعل الله سبحانه وتعالى فيه من اه بركة والشاهد جواز الوضوء من المخضب كما صح بذلكم هذا الحديث نعم قال رحمة الله تعالى عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء - 00:10:22 فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه وهذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فيه الوضوء بالقديح والقديح ايضا وعاء وغالبا اه فما هذا الوعاء لا يكون واسعا؟ وغالبا ايضا يكون مصنوعا من الخشب - 00:10:45

فجيء يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا بقدح فيهما ماء فغسل يديه ووجهه فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه والمج عرفناه سابقا من معنا وهو دفع الماء من الفم وارساله من من الفم - [00:11:08](#)

فمج فيه اي انه جمع في فمه ماء من هذا الوعاء ارسله او دفعه من فمه الى هذا الوعاء قال ومجه فيه وجاء في بعض اه المواضع لهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي موسى وبلال بن رياح كان ايضا معه - [00:11:36](#)

قال لهما عليه الصلاة والسلام اشربا منه قال اشرب منه آآ على وجوهكم ونحوركم على وجوهكم ونحوركم فامرها بالشرب منه وان يصب منه على الوجه وعلى آآ النحور - [00:12:01](#)

وهذا العمل كما سبق الاشارة اليه في غير ما موضع امر خاص به عليه الصلاة والسلام لما جعل الله سبحانه وتعالى في اه الماء الذي اه يلامس بشرته ويتمضمض فيه عليه الصلاة والسلام من بركة نعم - [00:12:23](#)

قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تحط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر - [00:12:47](#)

وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدها دخل بيته واشتد وجعه يريق علي من سبع قرب لم تحلى الاوكيتنهن لعلي اعهد الى الناس لعلي اعهد الى الناس - [00:13:09](#)

واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن فخرج الى الناس وهذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:13:26](#)

قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه تقل اي بسبب اه المرض والثقل هو ضعف البدن وعدم القدرة على النهوض والقيام اه الحركة بسبب اه اشتداد المرض عليه صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:45](#)

قالت لما ثقل اه النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه واشتد به وجعه وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه يصيبه ما يصيب غيره - [00:14:10](#)

من تعب ونصب مرض ثقل وجهد فهو عليه الصلاة والسلام بشر يصيبه اه ما ما يصيب البشر ولا يملك لنفسه ولا لغيره دفعا ولا آآ ولا نفعا وانما الدفع والنفع والعطاء والمنع والقبض - [00:14:31](#)

والبسط كله بيد الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله جل وعلا في القرآن الكريم لرسوله عليه الصلاة والسلام ليس لك من الامر شيء اي الامر كله لله سبحانه وتعالى وقال له ايضا في القرآن انك لا تهدي من احبت - [00:14:56](#)

وقال له وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وهو عليه الصلاة والسلام ليس بيده شيء الامر كله بيد الله عز وجل اذا قول عائشة رضي الله عنها لما ثقل آآ عليه الصلاة والسلام واشتد به وجعه هذا فيه دلائل هذا فيه برهان ودليل على التوحيد - [00:15:16](#)

وان الواجب اللجوء الى الله لا يلجا الى النبي عليه الصلاة والسلام الان تجد في بعض الناس من ضل عن سوء السبيل اذا اشتد به الوجع يقول يا رسول الله اشفني - [00:15:39](#)

او اسئلتك الشفاء او نحو ذلك والشفاء لا يملكه النبي عليه الصلاة والسلام لنفسه فضلا ان يملكه لغيره فضلا ان يملكه عليه الصلاة والسلام لغيره هذا الدعاء وهذا الالتجاء وهذا الطلب للشفاء من غير الله هو من الشرك الاكبر الناقل من الملة. لان الدعاء عبادة - [00:15:56](#)

ولا تصرف الا لله ولا يرجى فيها الا الى الله سبحانه وتعالى وحده ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - [00:16:24](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوتى بمرض دعا الله ان يشفيه. اما هو صلى الله عليه وسلم لا يملك شفاء لا لنفسه ولا لغيره كان يقول في دعائه اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقم - [00:16:39](#)

قام قالت رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته اي في بيت عائشة لانه عليه الصلاة والسلام كان يقيم العدل بين زوجاته في المبيت - [00:16:59](#)

يعطي كلامهن ليلتها وحصتها ونصيبها فلما رغب عليه الصلاة والسلام ان يمرظ في بيت عائشة وكانت احب ازواجه اليه صلوات الله وسلامه عليه استأذن ازواجه في ذلك اي طلب منه ان يأذن بذلك وان يسمح بذلك - 00:17:22

فاذن له فخرج النبي عليه الصلاة والسلام بين رجلين تحط رجلاه في الارض بين رجلين ان يعوضان له يحملانه لانه عليه الصلاة والسلام ثقل وهذا الثقل الذي اصابه بسبب شدة المرض لا يتمكن معه من المشي - 00:17:45

صلوات الله وسلامه عليه فعندناه اثنان من اصحابه واحد عن يمينه وواحد عن شماله حتى يتمكن صلوات الله وسلامه عليه لمن المشي ورجلاه تحطان في الارض او تحطان في الارض اي يصبح لهما خط بسبب انها ما تنهض الرجل وانما هي تقيلة - 13:18:00

آآ بسبب الثقل الذي اصابه فلا يتمكن من رفعها عليه الصلاة والسلام في آآ تحركه ومشيه صلوات الله وسلامه عليه. قال آآ تحط تحط رجاله في الأرض بين عباس اي عمه ورجل اخر - 00:18:36

وجاء في بعض الروايات ان الرجل الآخر علي بن ابي طالب وفي بعضه انه اسامه اه ابن زيد خرج عليه الصلاة والسلام آآ تحط رجله في الارض بين عباس اي عمه ورجل اخر وكانت عائشة - 00:18:58

تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجع وجعه ريقوا علي من سبع قرب لم تحل اوكيتهن حريق اي  
صبووا على وسبع قرب القرية هي ما يحفظ به الماء من وتصنع من الجلد - 00:19:19

فطلب عليه الصلاة والسلام ان يصب عليه من سبع قرب لم تحل اوكيتهن اي انهن لم اه تفتح افواههن افواه القرد وانما اغلقت باحكام ولم تفتح وقيل ان ذلك لعله ابلغ في نقاء الماء وطهارة الماء - 00:19:47

وأيضا الماء الذي يكون في القرب يكون فيه برودة وهو نافع للمريض الذي آتى تقل جسمه من اه المرض واصابه شيء من الحمى او الحرارة فاذا صب عليه الماء البارد - 00:20:11

فإن اه الحرارة التي تكون في الجسم تهبط تقل وايضاً الثقل الذي في الجسم ايضاً اه هذا الماء البارد يدفعه ويتنشط الجسم وتحسن حاله. فامر عليه الصلاة والسلام يا بن يحيى عليه - 00:20:32

من الماء من سبع قرب لم تحلى اوكيتهن قال لعلي اعهد الى الناس هذا الطلب منه عليه الصلاة والسلام كله آآ كله  
حرص على امته صلوات الله وسلامه عليه - 00:20:52

اراد ان يصب عليه الماء حتى ينشط جسمه قليلا ليخرج للناس يفیدهم ويعهد اليهم ان يوصيهم صلوات الله وسلامه عليه فانظر حرص هذا الرسوا الكريمه صلوات الله وسلامه عليه على امته مصداق قوله تعالى لقد جاءكم رسوا من انفسكم - 15:21:00

عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فانظر حرصه على امته حتى في هذه اللحظة لحظة اشتداد المرض ومن  
الذى يفك وقت اشتداد المرض. وتقا، الجسم وشدة الاعباء وشدة التعب - 00:21:35

قال لعلي اعهد الى الناس اي لعلي اوصيهم لعلي اعهد الى الناس اي اخرج اليهم واصيهم تقول اه رضي الله عنها واجلس  
ف مخضب قه لها احسن . هذا ارضي بفدي ما سأله وهو انه تقا لا استطاعه هو - 00:22:21

بنفسه ان يجلس وانما كانوا يحملون ويساعدون حتى اجلسوه في المخضب والمخضب كما تقدم وعاء وعرفنا فيما سبق ان هذا الوعاء له منه ما هو صغر الحجم كما تقدم في البداية السابقة - 00:22:49

جيء له بمascript فصغر المascript ان يبسط فيه كفه اي من صغره هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها فيها انه اجلس في المخضه معن زاك انه مخض راكب مهاسع 00:23:12

يمكن ان يجلس فيه شخص فاذا المخضب وعاء آآ وعاء اه الماء وهو ذو احجام منه ما هو صغير الحجم ومنه ما هو كبير اه الحجم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه آآ نصب عليه آآ حتى طفق يشير اليانا ان قد فعلتن يعني آآ اخذنا آآ رضي الله

عنهن وارظاهن آآ يصبن على النبي عليه الصلاة والسلام من هذه القرب السابع - 00:23:49

سبع قرب اخذن يصبن الماء اه من هذه القرب وهو ماء بارد لان عادة الماء الذي في القرب يكون فيه شيء من البرودة فاخذنا يصبن عليه صلی الله عليه وسلم - 00:24:15

من هذا الماء الى ان اشار اليهن اه قد فعلتن اي فعلتن ما اردت وما رغبت آآ منك ان تفعلن قال قالت فخرج الى الناس وجاء في بعض الروايات انه خرج عليه الصلاة والسلام وصلی بهم وخطبهم - 00:24:32

خطبة او صاهم فيها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والشاهد من هذا الحديث هو ذكر المخضب وهذه الاوعية بانواعها سواء كانت من آآ اه الحجارة او كانت من الخشب او كانت من النحاس او نحو ذلك كلها اه لا بأس في استخدامها في الفسل - 00:24:53 او في الوضوء نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الوضوء من التور عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم دعا باناء من ماء - 00:25:19

فاوتي بقدر رحح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه. قال انس فخزرت من توپاً ما بين السبعين الى الثمانين فخزرت من توپاً ما بين السبعين الى الثمانين - 00:25:38

قال باب الوضوء من التور والتور وعاء ايضاً للماء يشبه الطست وعادة يستخدم في غسل الملابس التور وعاء آآ من الاوعية التي آآ يحفظ فيها آآ الماء اه فقال باب الوضوء من التور اي ان التور اه وعاء يسوغ ويجوز اه استعماله - 00:25:59

في اه الوضوء او الوضوء من الماء الذي فيه واورد رحمة الله اه تحت هذه الترجمة حديث انس وفي الاصل اه في صحيح البخاري اورد قبل حديث انس حديث عبد الله بن زيد وفيه التنصيص على التور اما هذا الحديث حديث انس فليس فيه - 00:26:32

اه التنصيص على التور وفي الاصل في الصحيح اورد الامام البخاري رحمة الله بسنده حديث عبد الله بن زيد وفيه فدعا بتور مما فدعا بتور من ماء وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة. وحديث عبد الله بن زيد - 00:26:54

ان تقدم عند المصنف الامام البخاري وايضاً تقدم في هذا المختصر وحذفه المختصر الزبيدي اه لانه اه لا يعيده الحديث اذا كان تكراراً لحديث سبق ان تقدم عنده في موضع اخر - 00:27:13

ثم اورد حديث انس اه ان النبي صلی الله عليه وسلم دعا باناء مما دعا باناء من ماء فاوتي بقدر قوله دعا باناء مما يعني لم يعين عليه الصلاة والسلام فهذا يشمل الثور وغيره - 00:27:37

ولعل هذا وجه ارادة آآ رحمة الله لهذا الحديث في هذه الترجمة الوضوء في التور وقيل فاوتي بقدر رح رح فاتي بقدر رح رح وقيل ان القدر الرحرح يشبه التمر الذي هو ايضاً يشبه - 00:27:57

اه الطست ولهذا ايضاً اورده تحت هذه الترجمة. قال فاوتي بقدر رح رح والقدر الرحرح هو متسع الفم وقريب الفعر يعني قعره ليس بعيد وفمه واسع والوعاء الذي يكون بهذه الصفة قعره قريب - 00:28:18

وفمه واسع الماء الذي يكون فيه يكفي قليلاً فهذا يفيد قلة الماء في هذا اه الوعاء قال فاوتي بقدر رح رح يعني متسع فيه شيء مما ايضاً الماء الذي فيه ليس آآ يملؤه وانما فيه شيء من - 00:28:41

اه الماء وهذا ايضاً فيه اه ذكر قلة الماء الذي في هذا الوعاء قال انس فوضع اصابعه فيه عليه الصلاة والسلام فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه - 00:29:03

فعجلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه صلوات الله وسلامه عليه وهذا من ايات نبوته جعل الله سبحانه وتعالى فيه هذه البركة اه العظيمة فجعل الماء ينبع من بين اصابع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فاخذ - 00:29:21

اه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتوضأون من هذا الماء في هذا التور من هذا الماء الذي ينبع من بين اصابع النبي عليه الصلاة والسلام قال انسف حازرت اي قدرت من توپاً - 00:29:43

ما بين السبعين الى الثمانين حزرت اي قدرت عدد الذين توپاً من هذا الثور فكان عددهم ما بين السبعين الى الثمانين نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الوضوء بالمد - 00:30:01

وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضاً بالمد قوله باب الوضوء بالمد. الوضوء بالمد والمد هو ربع الصاع لان الصاع اربعة امداد او نعم - [00:30:22](#)

فقال رحمة الله بباب الوضوء المد بباب الوضوء بالمد فالحمد هو ربع الصائم. المد هو ربع الصاع واورد هنا اه حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يغتسل - [00:30:46](#)

بالصاع الى خمسة امداد. يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. وعرفنا ان اه الصاع اربعة امداد فمعنى ذلك انه آآ يغتسل بصاع ومد. بصاع ومد هذه خمسة آآ اه امداد لان الصاع اربعة امداد - [00:31:09](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع لا خمسة امداد يعنى آآ اغتساله آآ اما في آآ صاع الذي هو امداد او اربعة امداد او يزيد عليه مدا فيكون صاع ومد اغتساله يكون في هذا الحدود. اغتساله في هذا - [00:31:32](#)

اه الحدود ويتوضاً بالمد والمد ربع الصاع والمد ربع الصاع فيغتسل آآ خمسة امداد او بصاع ويتوضاً بالمد وهذا فيه عدم الاسراف في الاغتسال وعدم الاسراف في الوضوء عدم الاسراف في الاغتسال وعدم الاسراف في - [00:31:52](#)

آآ الوضوء وهذه الاوعية التي كانوا يستخدمونها قديماً لاغتسال ويستخدمون ايضاً للوضوء كانت تساعدهم كثيراً على الاقتصاد في الماء وعدم الاسراف فيه اما الان الطريقة التي تتوفر في كثير من - [00:32:16](#)

اه البيوت والمنازل صنابير الماء وايضاً المراوش في دورات المياه هذه تستهلك مياه كثيرة جداً لا يشعر بها من اه يستعملها وربما لو انها جمعت له الماء الذي آآ استخدمه في وضوءه - [00:32:37](#)

او الماء الذي استخدمه في غسله لا يخطر بباله انه يصل الى هذه الكثرة لكن لكونه يصب وهو لا يشعر ويدفع قوي يستهلك مياه كثيرة جداً يعني ما يبعد ان يكون بعذ الناس ربما - [00:33:01](#)

يكون اغتساله بوابة من الماء ليس صاع وانما بوابة من الماء يصب ويصب ويمضي يستهلك الماء ولا يشعر به اه بذلك فالطريقة الاولى الطريقة الاولى كانت تساعد كثيراً على الاقتصاد في الماء - [00:33:17](#)

تساعد على الاقتصاد في الماء وهذه المراوش وكذلك الصنابير هذه وجدت في وقت قريب جداً يعني ربما في حدود خمسين الى ستين سنة تقريباً وقبل ذلك كانت الامر على الطريقة الاولى - [00:33:38](#)

واذكر من آآ طرائف لطيفة آآ ذكر لي احد الاخوة كان يحظر درس الشيخ عمر فلاته رحمة الله تعالى يقول لما جاءت الدشوش هذه التي آآ الاطباق الهوائية التي آآ تثبت القنوات - [00:33:58](#)

لما جاءت وبدأ اهل العلم يبينون اخطارها واظرارها يقول كما في مجلس مع الشيخ عمر فلاته وحدثناه عن هذه الدسوس وقلنا نود ان نسمع منك كلمة في بيان خطرها على الناس - [00:34:27](#)

فقال الشيخ رحمة الله ماذا اقول انا وقبل سنوات يقول الشيخ وقبل سنوات لما جاءت الدسوس التي هي المراوش هذى التي آآ تستعمل في آآ دورات المياه وما كانت موجودة - [00:34:47](#)

قال لما جاءت هذه الدشوش اهل الخير من يلاحظون عدم الاسراف وعدم التبذير سخطوا من هذه الطريقة وان فيها اذاعة للماء واسراف في الماء فجاءوا الي وقالوا لابد يا شيخ ان تبين كلمتك. قال فجئت الى درسي في المسجد النبوى - [00:35:05](#)

والقيت كلمة احضر من الدسوس دسوس الماء التي اه في اه دورات المياه من اجل اه تنظيف البدن يقول حذرت من تلك الدشوش فكيف بهذه الدشوش التي تلك تغسل البدن فتنظفه وهذه الدشوش تغسل الافكار فتفسدها - [00:35:29](#)

وتزيل ما فيها من صفاء خلق ودين وادب فشاهد القول ان الوسائل الحديثة هذه ساعدت على الاسراف اذا وقد تحدثنا عن هذا الموضوع ماذا ينبغي لنا؟ نحن طلاب العلم آآ اهل الفضل والنبل ماذا ينبغي لنا؟ هل نستمر - [00:35:50](#)

على هذه الطريقة نفتح صنابير الماء على اقوى درجة وآآ لا نبالي في آآ في الاسراف وفي ظياع الماء او انتا مع وجود هذا التيسير نقتصر لعلك تلاحظ اذا شج الماء واصبحت كمية الماء تعلم انها قليلة - [00:36:15](#)

تجد انك تحرص نفسك ووالدك على الاقتصاد فيه محافظة على الماء هذه المحافظة ينبغي حقيقة ان تكون معنا دائماً ونحرص عليها

لعل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في ما رزقنا بخلاف الاسراف فانه - ٤٠:٣٦:٤٠

من اسباب محق البركة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المسح على الخفين عن سعد ابن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين - 00:37:00

وأن عبد الله وابن عبد الله أبن عمر رضي الله تعالى عنهم سأله عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا تسأل عنه غيره - 20:37:00

فهذه الترجمة فيها آآنعم هذه الترجمة باب المسح على الخفين فيها مشروعية ذلك ما مشروعية المسح على آآالخفين وذلك عند الوضوء اذا ادخلتنا طاهرتين اذا ادخلتنا طاهرتين و كانتا ساترتين - 00:37:35

اـ الـقـدـمـ وـكـانـ هـذـاـ الـمـسـحـ فـيـ مـدـةـ الـمـسـحـ يـعـنـيـ يـوـمـ لـيـلـةـ لـلـمـقـيمـ ثـلـاثـ اـيـامـ بـلـيـالـيـهـ لـلـمـسـافـرـ فـالـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـينـ آـسـائـغـ وـمـشـرـوـعـ وـدـلـتـ عـلـيـهـ الـاـدـلـةـ وـالـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـقـدـ 00:37:58

هذه الترجمة لبيان ذلك ومثل الخفين الجوارب والخفان يصنعا من الجلد والجوارب تصنع من القطن اه الصوف ونحو ذلك فالمسح عليها سائغ وقد دلت السنة على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الجورب وجاء ايضا المسح على الجورب - 00:38:18 طبعا عدد من اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فالجورب اذا كان صديقا و اه يغطي البدن ولا تظهر منه البشرة او لون اه البشرة فانه يمسح عليه مثل الخف تماما - 00:38:43

يمسح عليه مثل الخف تماما بالشروط التي تكون في المصح على اه الخف واورد رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة عن عبد الله ابن عمر عن سعد بن ابي وقاص - 00:39:00

اعلیٰ مشروعیة ذلك. وان عبد الله ابن عمر - 00:39:17

رضي الله عنهم سأله عمر سأله عن ذلك يعني قال اني سمعت سعدا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين فقال عمر لابنه عبد الله نعم اذا حدثك شيئا سعد - 00:39:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما تosal عنه غيره. اي لقوه الـتوـق بما يـنـقلـه || رـضـي الله عنـه وارـضـاه || عنـ النـبـي الـكـرـيم صـلـوات الله وـسـلامـه وـبـرـكـاتـه عـلـيـه. نـعـم - 00:39:54

قال رحمة الله تعالى عن عمرو بن أبي عن عمر ابن امية الظمرى رضي الله تعالى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على قفيف وهذا الحديث حديث عمرو ابن امية الظمرى رضي الله عنه وارضاه - [00:40:10](#)

جاءت عن الصحابة في المسح على الخفيفين بلغت حد التواتر - 00:40:27

المبشرون بالجنة كلهم رروا عن النبي عليه الصلاة والسلام المسح على الخفين. نعم - 00:40:44

عمرٰو آبٰن امیة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلی الله علیه وسلم یمسح علی عمامته وحفیه واورد عنه ای عن  
خفرٰ وهذا الحدیث فی اظافه مشعّرة المساجد العمامۃ الامّۃ العوامۃ ملیٰ ذاکم سائیف شریف فقراء امّۃ الحدیث

عامتة صلوات الله وسلامه عليه. والعمامة هي التي اهتشد على الرأس - 00:41:27  
ويكون آآا زالتها في مشقة بخلاف مثلا القلنسوة التي هي الطاقية او الغترة او الاشياء التي توضع على الرأس وضعا ولا يكلف شيئا

نزعها فهذه لا يمسح عليها لا يمسح عليها وإنما الذي - 00:41:48  
آآ يمسح عليها العمامة التي تشد على الرأس تربط يكون لها طرف في الحنك بحيث تكون مسدودة ومساكة على الرأس ويكون نزعها  
فـ مشقة ويكونـ: نزعـهاـ فيهـ مشقةـ فـ هذهـ العـمامـةـ حـاءـتـ السـيـنـةـ - 00:42:06

بمشروعية المسح عليها كما قال عمر هنا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على آئا العمامة والمسح على العمامة آئا يكون اه  
المسح عليها ان لم يكن اه شيء من الشعراه باديا - [00:42:24](#)

او اه بالمسألة مقدم الرأس اذا كان مقدم الرأس باديا واكمال المسح على العمامة فكل منها جاءت به آئا السنة اما ان يمسح على  
العمامة وحدها او يمسح على مقدمة الرأس ويكملا آئا المسح على - [00:42:43](#)

العمامة. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان عن المغيرة بن  
شعبة رضي الله تعالى قلتهم طاهرتين فمسح عليهم - [00:43:01](#)

هذه الترجمة تتعلق بالمسح على الخفين قال باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان وهذه الترجمة فيها اه شرط من اه شروط المسح  
على اه الخفين وهو اه دخول القدمين بالخفين - [00:43:28](#)

طاهرتين اما اذا ادخلتا على غير طهارة فلا يجوز المسح وانما المسح يكون جائزا مشروعاما اذا ادخلت اه في الجورب او في الخف  
طاهرة واياضا يشترط كذلك طهارة الخف نفسه - [00:43:50](#)

اشترت طهارة الخف نفسه ان يكون الخف طاهرا وان تكون ايضا القدم ادخلت فيه طاهرة فبها الشرط يصح المسح واياضا آئا يشرط  
لذلك ان يكون في مدة المسح واياضا يشترط لذلك ان يكون يغطي القدم كله. ان يكون يغطي القدم - [00:44:10](#)

كله في بهذه الشروط اه يصح المسح على الخفين. فاذا هذه الترجمة اه اشار بها الامام البخاري رحمة الله الى شرط المسح على  
الخفين ان تكون الرجال ادخلتا طاهرتين اورد هنا هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:44:37](#)

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه اهويت اي نزلت الى الارض عند قدمي النبي عليه الصلاة  
والسلام آئا من اجل نزع خفيه خدمة للنبي صلوات الله وسلامه عليه وهذا امر كان يتتسابق فيه - [00:45:02](#)

الصحابة رضي الله عنهم وارظاهم. قال قال دعهما قال دعهما اي لا تزعهما فاني ادخلتهم طاهرتين قوله عليه الصلاة والسلام  
ادخلتهم طاهرتين هذا تنبئه على هذا الشرط وانه اذا ادخلت طهارة - [00:45:25](#)

صح اه المسح على الخف والا لم يكن لذكر طهارة اه الرجل اه معنى فاذا هذا فيه دليل على اشتراط الطهارة الرجل آئا عند ادخالها في  
الخف لجواز آئا المسح على - [00:45:48](#)

اه الخف قال فمسح عليهم. قال فمسح عليهم ونكتفي بهذا القدر نسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان  
يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:46:10](#)

اللهم ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدی والتقوى والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا  
الذي وعصمه امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:46:29](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اقسم لنا من خشيتك ما  
يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك - [00:46:46](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من  
ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:47:03](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب  
اليك الله صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - [00:47:20](#)

والله وصحبه اجمعين - [00:47:36](#)